

هيئة الموارد  
الوراثية  
للأغذية  
والزراعة

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



**CGRFA/WG-FGR-6/21/Report**

الدورة السادسة لمجموعة العمل الفنية  
الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية

13-15 أبريل/نيسان 2021



# هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

تقرير الدورة السادسة

لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية

المعنية بالموارد الوراثية الحرجية

13-15 أبريل/نيسان 2021

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، 2021

إنّ جميع الوثائق المعدّة للدورة الخامسة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة متاحة على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:

<http://www.fao.org/forest-genetic-resources/working-group/intergovernmental-technical-working-group-on-forest-genetic-resources/ar/>

يمكن أيضاً طلب الحصول عليها من:

أمين مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية

المعنية بالموارد الوراثية الحرجية

شعبة السياسات والموارد الحرجية

إدارة الغابات

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

00153 Rome, Italy

البريد الإلكتروني: FO-ITWG-FGR@fao.org

الأوصاف المستخدمة في هذه الوثيقة وطريقة عرض موضوعاتها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها ونجومها.

## بيان المحتويات

### الفقرات

- أولاً- مقدمة 3-1
- ثانياً- افتتاح الدورة وانتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر 9-4
- ثالثاً- حالة تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها 12-10
- رابعاً- حالة إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم 16-13
- خامساً- وضع نظام عالمي جديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية 20-17
- سادساً- الحصول على الموارد الوراثية الحرجية وتقاسم منافعها 25-21
- سابعاً- "معلومات التسلسل الرقمية" عن الموارد الوراثية الحرجية 30-26
- ثامناً- دور الموارد الوراثية الحرجية في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه 37-31
- تاسعاً- استعراض العمل في مجال التكنولوجيا الأحيائية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام 43-38
- عاشراً- الخيارات المتاحة لتنظيم عمل الهيئة في المستقبل في ما بين الدورات 48-44
- أحد عشر- البيانات الختامية 51-49

### المرفقات

- المرفق ألف- جدول أعمال الدورة السادسة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية
- المرفق باء- الأعضاء والأعضاء المناوبون في مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية الذين انتخبتهم الهيئة في دورتها العادية السابعة عشرة
- المرفق جيم- القائمة بالوثائق



## أولاً - مقدمة

- 1- عقدت مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية (مجموعة العمل) دورتها السادسة خلال الفترة الممتدة من 13 إلى 15 أبريل/ نيسان 2021. وترد أسماء أعضاء مجموعة العمل والمناوبين في المرفق بـ. ويمكن الاطلاع على قائمة المندوبين والمراقبين على الموقع الإلكتروني لمجموعة العمل.<sup>1</sup>
- 2- وانهقدت هذه الدورة بشكل افتراضي بصفة استثنائية في ظل جائحة كوفيد-19 العالمية، والقيود والشواغل المتصلة بالصحة العامة. وجاء ذلك عقب مشاورات أجراها مكتب هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) بشأن ترتيبات عقد الاجتماع بشكل افتراضي وإقرار أعضاء مجموعة العمل لها.
- 3- وأكدت مجموعة العمل، قبل بدء مداولاتها، أنّ الاجتماع الافتراضي يشكّل دورة عادية رسمية لمجموعة العمل. واتفقت على تطبيق قواعدها وممارساتها العادية لتسيير أعمال الاجتماع، وعلى تعليق أي قواعد قد تتعارض مع الشكل الافتراضي المستخدم لغرض عقد هذا الاجتماع. كما اتفقت على تطبيق أي إجراءات خاصة أو أساليب عمل معدلة قد تقتضيها الحاجة لضمان كفاءة تسيير أعمال الاجتماع.

## ثانياً - افتتاح الدورة وانتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر

- 4- افتتح الدورة السيد Czesław Koziol (بولندا)، نائب رئيس الدورة الخامسة لمجموعة العمل، ورحّب بالمندوبين والمراقبين.
- 5- ورحّبت السيدة Mette Wilkie، مديرة شعبة الغابات بالمندوبين والمراقبين. وشدّدت على الأهمية الحاسمة للأشجار وغيرها من أنواع النباتات الخشبية ومواردها الوراثية للسكان والتنوع البيولوجي على حد سواء. ودكرت أيضاً بالدور الهام للإدارة المستدامة للغابات في حماية التنوع البيولوجي، بما يشمل إعادة تأهيل الغابات. وأشارت كذلك إلى أن النجاح في إصلاح الغابات يقتضي وجود نظم وطنية لبذور الأشجار تعمل على نحو جيد وتراعي الاعتبارات الوراثية في الأنشطة العملية لإعادة تأهيل الغابات. وعلاوةً على ذلك، شدّدت على أنّ المواضيع المعروضة للنقاش في هذا الاجتماع ترتبط على نحو وثيق بالتنمية المستدامة وبالجهود الرامية إلى صون التنوع البيولوجي والموارد الوراثية الحرجية. وأبرزت الحاجة إلى زيادة التوعية وشدّدت على أنّ تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (خطة العمل العالمية) يساهم في الجهود العالمية.
- 6- ورحّبت السيدة Irene Hoffmann، أمينة الهيئة، بالمندوبين والمراقبين. وشدّدت على أهمية مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية، ورصد تنفيذها، فضلاً عن إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (التقرير الثاني)، بالنسبة إلى عمل الهيئة. وختمت مداخلتها بالتشديد على ضرورة معالجة مسألة الموارد الوراثية الحرجية في السياق الأوسع

<sup>1</sup> <http://www.fao.org/forest-genetic-resources/working-group/intergovernmental-technical-working-group-on-forest-genetic-resources/detail/en/c/1256834/>

للتنوع البيولوجي، وتنفيذ السياسات المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية بما يتماشى مع السياسات الأخرى، بما في ذلك تلك التي تتناول الموارد الوراثية الأخرى وصون التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام بشكل عام.

7- وأحاط نائب الرئيس مجموعة العمل علماً بأنه، تماشياً مع المادة الثالثة من النظام الأساسي لمجموعة العمل، سوف تشارك كلٌّ من إيسواتيني (عوضاً عن الكاميرون)، وفرنسا (عوضاً عن السويد) وجمهورية إيران الإسلامية (عوضاً عن الأردن)، وأفغانستان (عوضاً عن السودان) في هذه الدورة كأعضاء.

8- وانتُخبت مجموعة العمل السيد Yongqi Zhen (الصين) رئيساً. وانتُخبت كلاً من السيد Sihle Magagula (إيسواتيني) والسيدة Mari Rusanen (فنلندا) والسيد Leonardo Gallo (الأرجنتين) والسيد Khosro Sagheb-talebi (جمهورية إيران الإسلامية) والسيد Gwyllim Blackburn (كندا) والسيد Anton Lata (بابوا غينيا الجديدة) نواباً للرئيس. وانتُخبت السيدة Mari Rusanen مقررّة للدورة.

9- واعتمدت مجموعة العمل جدول الأعمال على النحو الوارد في المرفق ألف.

## ثالثاً - حالة تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية

### واستخدامها المستدام وتنميتها

10- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان حالة تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها.<sup>2</sup>

11- وأخذت مجموعة العمل علماً بالأنشطة التي أُشير إليها في هذه الوثيقة، وأشادت بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية، بما يشمل مساهمتها في جدول الأعمال الدولي للبحوث في مجال الموارد الوراثية الحرجية. ونوّعت مجموعة العمل بنجاح المنظمة في حشد الموارد من خارج الميزانية لإعداد التقرير الثاني وإنشاء النظام العالمي الجديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية. وتوجهت بالشكر إلى حكومة ألمانيا على تقديمها دعماً مالياً لهذا العمل. وشجّعت مجموعة العمل البلدان على تعزيز جهودها لتنفيذ خطة العمل العالمية. وشجّعتها على مواصلة تعميم الموارد الوراثية الحرجية في إجراءات أكثر شمولاً وأوسع نطاقاً للإدارة المستدامة للغابات وتدابير التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من تأثيراته القائمة على الغابات، كما شجّعتها على تحديد الاحتياجات لاتخاذ إجراءات استراتيجية ومحددة من أجل الموارد الوراثية الحرجية.

12- وأوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة مواصلة تنسيق خطة العمل العالمية ودعم تنفيذها، بالتعاون مع الشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والمنظمات الدولية ذات الصلة، حسب الاقتضاء. وأوصت كذلك بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة مواصلة بذل جهودها الرامية إلى رفع مستوى الوعي الدولي بشأن خطة العمل العالمية وبأهمية الموارد الوراثية الحرجية والعمل في أسرع وقت ممكن على إتاحة الخطوط التوجيهية الطوعية لإعداد استراتيجيات وطنية للموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك أمثلة على النهج الوطنية. كما أوصت مجموعة العمل بأن تشجّع الهيئة الجهات المانحة على دعم تنفيذ خطة العمل العالمية واستراتيجية تمويلها.

<sup>2</sup> الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/2.



## رابعاً- حالة إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

- 13- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان حالة إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم.<sup>3</sup>
- 14- واطلعت مجموعة العمل على حالة إعداد التقرير الثاني والأنشطة التي أفيد عنها بالنسبة إلى إعداد التقرير الثاني. وتوجهت مجموعة العمل بالشكر إلى منظمة الأغذية والزراعة على تنظيمها حلقات عمل تدريبية إقليمية لمعاونة جهات الاتصال الوطنية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية (جهات الاتصال الوطنية) على إعداد تقاريرها القطرية. وطلبت إلى المنظمة ضمان وجود عملية شاملة لاجتماعات الخبراء الأربعة التي ستعمل على استقاء مزيد من المعلومات حول الموارد الوراثية الحرجية من الأسرة العلمية من أجل إعداد التقرير الثاني.
- 15- وشددت مجموعة العمل على الطابع الملّح لوضع التقرير الثاني في صيغته النهائية، وأوصت الهيئة بدعوة البلدان التي لم تبادر إلى ذلك بعد إلى تحديد جهة اتصال وطنية ومناوبين، حسب الاقتضاء. ودعت كذلك البلدان والشبكات الإقليمية والمنظمات الدولية المختصة، التي لم تبادر إلى ذلك بعد، إلى تقديم تقاريرها النهائية للمنظمة بحلول 31 أكتوبر/تشرين الأول 2021 أو في أقرب وقت ممكن بعد ذلك، حرصاً على عدم تأخير عملية وضع الصياغة النهائية للتقرير الثاني الذي من المزمع أن تقوم مجموعة العمل باستعراضه في دورتها المقبلة وأن الهيئة في دورتها التاسعة عشرة العادية. وأشارت إلى أنّ إقامة الشبكات الإقليمية وتبادل التجارب من شأنهما مساعدة جهات الاتصال الوطنية على إعداد تقاريرها القطرية. وأشارت كذلك إلى أنّ عدة بلدان أبدت عزمها على تقديم تقاريرها القطرية ضمن المهلة المحددة. وأبرزت مجموعة العمل العامل أيضاً الصعوبات البشرية والمالية التي اعترضت سبيل الكثير من البلدان لوضع التقرير الثاني في صيغته النهائية.
- 16- وأوصت مجموعة العمل كذلك بأن تدعو الهيئة الجهات المانحة إلى مساندة عملية رفع التقارير القطرية، لا سيما تلك الخاصة بالبلدان النامية، وكذلك وضع التقرير الثاني في صيغته النهائية ونشره، كما أوصت المنظمة باستكشاف سبل جديدة ومجدية من حيث التكاليف لنشر وتعميم التقرير الثاني ونتائجه الرئيسية. وشجعت كذلك المنظمة على إتاحة التقارير القطرية على موقعها الإلكتروني.

## خامساً- وضع نظام عالمي جديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية

- 17- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان وضع نظام عالمي جديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية.<sup>4</sup>
- 18- واطلعت مجموعة العمل على الأنشطة التي أفيد عنها لوضع النظام العالمي الجديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية. وأوصت بأن يتضمن النظام الجديد أداة سهلة الاستخدام لرفع التقارير ومنصة إلكترونية يسهل النفاذ إليها من أجل تبادل البيانات عن الموارد الوراثية الحرجية.

<sup>3</sup> الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/3.

<sup>4</sup> المرفق جيم بالوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/4.

19- ورّخت مجموعة العمل بإشراك جهات الاتصال الوطنية في عملية تقييم الاحتياجات والاختبار في مختلف مراحل تطوير نظام الإعلام وأوصت بأن تساهم في تنسيق التقارير الوطنية والقطرية بشأن الموارد الوراثية الحرجية وبالتالي تخفيف عبء رفع التقارير الملحق على عاتق البلدان وتسهيل الحصول على المعلومات عن الموارد الوراثية الحرجية. وشجّعت مجموعة العمل المنظمة على مواصلة إطلاعها جهات الاتصال الوطنية على حالة تطوير نظام الإعلام. وأخذت علمًا برغبة مركز البحوث الحرجية الدولية - المركز العالمي للحراثة الزراعية والمعهد الأوروبي للغابات في المساهمة في تطوير نظام الإعلام الجديد.

20- وأوصت الهيئة بدعوة البلدان وجهات الاتصال الوطنية التابعة لها للمساهمة في تطوير النظام العالمي الجديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية واختباره ومواصلة إتاحة البيانات عن الموارد الوراثية الحرجية استنادًا إلى الغايات والمؤشرات وعوامل التحقق التي اعتمدتها الهيئة في دورتها العادية السادسة عشرة<sup>5</sup> بغرض نشرها على نطاق واسع. وأوصت مجموعة العمل أيضًا بأن تطلب الهيئة من المنظمة مواصلة جهودها في سبيل وضع نظام عالمي جديد سهل الاستخدام للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية. وشددت مجموعة العمل أيضًا على أهمية تجنب التكرار وتمييز نظام الإعلام هذا عما سبقه من نظم.

## سادسًا - الحصول على الموارد الوراثية الحرجية وتقاسم منافعها

21- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان الحصول على الموارد الوراثية الحرجية وتقاسم منافعها: استعراض وتوقعات<sup>6</sup>، وأحاطت علمًا بالوثيقتين المعروضتين لغرض الإحاطة بعنوان "مشروع مسح بشأن التدابير القطرية المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها التي تراعي السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمعارف التقليدية المرتبطة بها"<sup>7</sup>، و"إسهامات الأعضاء بشأن الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها"<sup>8</sup>.

22- وأشادت مجموعة العمل بما اضطلعت به الهيئة من عمل في مجال الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها، وشجّعت الهيئة على المضي قدمًا في هذا العمل وأحاطت علمًا بالتطورات في إطار الاتفاقات والصكوك الدولية الأخرى المعنية بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وشددت على ضرورة تفادي الازدواجية وضمان الاتساق مع العمل المضطلع به في المنتديات الأخرى المعنية. ورّخت بمشروع مسح بشأن التدابير القطرية المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها التي تراعي السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمعارف التقليدية المرتبطة بها باعتباره تجميعًا شاملاً ومفيدًا لتدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها القائمة بما يراعي السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وأدلى أعضاء مجموعة العمل بتعليقات على مشروع المسح، وقدموا معلومات عن المشاريع الجارية والخبرات الوطنية، وأحاطوا علمًا بأنه ما زال بالإمكان تقديم تعليقات وإسهامات خطية.

<sup>5</sup> الفقرة 74 من الوثيقة CGRFA-16/17/20 والوثيقة CGRFA-16/17/20.

<sup>6</sup> الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/5.

<sup>7</sup> الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/Inf.3.

<sup>8</sup> الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/Inf.4.

- 23- وأوصت مجموعة العمل بأن تنظر الهيئة في مرحلة ما في تنقيح عناصر الحصول على الموارد وتقاسم منافعها مشفوعة بمذكرات تفسيرية، بهدف إبراز أمثلة محدّدة للتدابير القطرية المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها التي تراعي السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة و/أو المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة.
- 24- وأوصت مجموعة العمل أيضاً بأن تنظر الهيئة في مرحلة ما في إعداد تقرير بشأن تنفيذ التدابير القطرية المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة على الصعيد العملي، وذلك من أجل تحديد آثار تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها على استخدام وصون مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة والتقاسم العادل والمنصف للمنافع. وأوصت بالآلا يؤدي هذا التقرير إلى إثقال كاهل الأعضاء بعبء رفع التقارير والآلا يؤدي إلى ازدواجية في متطلبات الإبلاغ القائمة.
- 25- وأوصت مجموعة العمل كذلك بأن تطلب الهيئة من الأمانة إعداد تقييم عن مدى فائدة عناصر الحصول على الموارد وتقاسم منافعها لوضع تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها وتنفيذها، على النحو المطبق على مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وذلك بهدف تحديد الفجوات ومواطن الضعف ومعالجتها، والتوصية بوضع أنشطة ممكنة لكي تنظر فيها مجموعات العمل والهيئة.

### سابعاً- "معلومات التسلسل الرقمية" عن الموارد الوراثية الحرجية

- 26- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان "معلومات التسلسل الرقمية" بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة: فرص الابتكار والتحديات والتداعيات.<sup>9</sup> واستعرضت التطبيقات الفعلية أو المحتملة لـ "معلومات التسلسل الرقمية" في مجال الموارد الوراثية الحرجية، على نحو ما هو موضح في وثيقة العمل، واعتبرت أنها تتناول أهم تطبيقات "معلومات التسلسل الرقمية" في مجالات إدارة الغابات المستدامة وصونها واستخدامها المستدام والتجارة ذات الصلة.
- 27- وأوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة إجراء تحليل للآثار الملحوظة للتدابير أو النهج الوطنية القائمة المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها لـ "معلومات التسلسل الرقمية" على البحث والتطوير في قطاع الأغذية والزراعة، لكي تستعرضه مجموعات العمل والهيئة.
- 28- وأوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة تقديم الدعم للبلدان، خاصة البلدان النامية منها، بما يشمل من خلال توفير التدريب الإقليمي والأقاليمي، لبناء القدرات الفنية والمؤسسية والبشرية اللازمة لتسخير "معلومات التسلسل الرقمية" في مجال الموارد الوراثية لأغراض البحث والتطوير.
- 29- وأوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة تنظيم حلقة عمل خلال فترة ما بين الدورات، بالتعاون مع الصكوك والمنظمات المعنية، لرفع مستوى وعي أصحاب المصلحة المعنيين بدور "معلومات التسلسل الرقمية" في مضماري

<sup>9</sup> الوثيقة 6/21/6-WG-FGR/CGRFA.

البحث والتطوير المتصلين بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وقطاع الأغذية والزراعة بصورة عامة، إضافة إلى التحديات التي تعترض سبيل الوصول إلى "معلومات التسلسل الرقمية" والاستفادة منها استفادة كاملة.

30- وأوصت مجموعة العمل بأن تواصل الهيئة رصد المستجدات ذات الصلة بمسألة "معلومات التسلسل الرقمية" في المتطلبات الدولية الأخرى، ودراسة تبعات هذه المستجدات بالنسبة إلى الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها وتقاسم المنافع الناشئة عنها، بهدف القيام، حسب الاقتضاء، بتحديد الجوانب الرئيسية التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند التعاطي مع "معلومات التسلسل الرقمية" في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وتهيئة بيئة تنطوي على مقومات التمكين وتيسير الوصول إلى الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وكذلك بناء القدرات على توليد البيانات واستخدامها وتبادلها والوصول إليها لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتنميتها واستخدامها بشكل مستدام.

### ثامناً- دور الموارد الوراثية الحرجية في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه

31- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان "تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة"<sup>10</sup> وأخذت علماً بوثيقي المعلومات بعنوان "الأنشطة التي تضطلع منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ"<sup>11</sup> و"دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه".<sup>12</sup>

32- وأخذت مجموعة العمل علماً بالدراسة الاستكشافية عن دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه، وأوصت بأن تطلب الهيئة من المنظمة نشر هذه الدراسة. واستعرضت مجموعة العمل المشروع المنقح لبرنامج العمل المتعدد السنوات الخاص بمسار العمل المتعلق بتغير المناخ على النحو الوارد في المرفق الأول بالوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/7.

33- وأشارت مجموعة العمل إلى العبء الواقع بالفعل على البلدان في ما يتعلق برفع التقارير وإلى ضرورة تجنب أي عبء إضافي غير ضروري وتبسيط عملية رفع التقارير. وشددت على أنه ينبغي للأعمال المقبلة للهيئة في ما يتعلق بتغير المناخ أن تستند إلى العمل الجاري في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وأن تكمل عمل سائر المنظمات الدولية المعنية. كما أوصت بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة النظر في مسألة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة والموارد الوراثية للأغذية والزراعة في عملها حول تغير المناخ في المستقبل.

34- وأحاطت مجموعة العمل علماً بالتقارير القطرية الحالية المرفوعة في إطار التقرير الثاني، وبطلب الهيئة إعطائها توجيهات لإعداد تقييم عالمي بقيادة البلدان لدور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه،<sup>13</sup> إذا ارتأت ذلك.

35- واستعرضت مجموعة العمل الاستبيان القطري المقترح بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتغير المناخ على النحو الوارد في المرفق الثاني بالوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/7، وأوصت بأن تستعرض الهيئة هذا الاستبيان

<sup>10</sup> الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/7.

<sup>11</sup> الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/Inf.5.

<sup>12</sup> الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/Inf.6.

<sup>13</sup> الفقرة 27 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report Rev.1؛ والفقرة 28 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

القطري وأن تنظر في الطرق الممكنة لإدراج صيغة مقتضبة أكثر عن هذا الاستبيان، عند الاقتضاء. وأوصت بأن تدعو الهيئة المنظمة إلى تعميم الاستبيان على البلدان وأن تتيح النتائج لكي تنظر فيها مجموعات العمل، ومن ثم الهيئة. كما أوصت بأن تنظر الهيئة في إمكانية إدراج المعلومات التي تقدمها البلدان عن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتغير المناخ في عمليات التقييم العالمية الجارية لحالة الموارد الوراثية الحرجية والنباتية في العالم، عوضاً عن إجراء تقييم علمي إضافي بشأن تغير المناخ.

36- وأوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة استعراض الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدراج التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني، واقتراح تغييرات، بحسب الاقتضاء، لكي تنظر فيها مجموعات العمل والهيئة، مع مراعاة ضرورة معالجة أوجه ضعف الموارد الوراثية الحرجية إزاء تغير المناخ، بما يتماشى مع الاتفاقات الدولية ذات الصلة.

37- وعلاوة على ذلك، أوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة اقتراح سبل معالجة مسألة تغير المناخ على نحو متسق بين جميع القطاعات في الموارد الوراثية للأغذية والزراعة<sup>14</sup> في عمليات التقييم المقبلة والصكوك السياسية، لكي تنظر فيها مجموعات العمل والهيئة.

## تاسعاً - استعراض العمل في مجال التكنولوجيات الأحيائية لصون

### الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام

38- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان "استعراض العمل في مجال التكنولوجيات الأحيائية لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام"<sup>15</sup>، وأحاطت علمًا بوثيقة المعلومات بعنوان "التطورات الأخيرة في التكنولوجيات الأحيائية ذات الصلة بتوصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها المستدام"<sup>16</sup>.

39- وأوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة مواصلة تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية في البلدان النامية بهدف تطبيق وبلورة أساليب ملائمة وموحدة في مجال التكنولوجيات الأحيائية لتوصيف الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ووقايتها، مع مراعاة المنافع والمخاطر ذات الصلة، والقوانين والأنظمة الوطنية والإقليمية ذات الصلة، والصكوك الدولية، بما فيها تلك المتعلقة بتقييم المخاطر.

40- وأشارت مجموعة العمل إلى منافع استخدام التكنولوجيات الأحيائية على نطاق واسع من أجل تطوير السمات المؤاتية، والأهم من ذلك، لتعزيز القدرة على تحمل الإجهاد غير الأحيائي مثل الجفاف والحرارة والملوحة ومقاومة الإجهاد الأحيائي الناجم عن الآفات والأمراض التي يزداد انتشارها بسبب تغير المناخ، فضلاً عن التكنولوجيات الأحيائية للطب الشرعي المستخدمة للتتبع وإنفاذ القوانين البيئية. وأحاطت علمًا بمدى أهمية استحداث وتحسين منهجيات لتقييم المخاطر

<sup>14</sup> نصح مشترك.

<sup>15</sup> الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/8.

<sup>16</sup> الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/Inf.7.

لمعالجة الآثار الإيجابية والسلبية المحتملة الناجمة عن التكنولوجيات الأحيائية، طبقاً للتشريعات الوطنية والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف السارية.

41- وأوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة مواصلة جمع معلومات محدّثة مستندة إلى الوقائع عن دور التكنولوجيات الأحيائية في توصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها المستدام، ونشرها بصورة منتظمة، من خلال قواعد البيانات والشبكات والرسائل الإخبارية المتوفرة لديها.

42- ورغم التطورات السريعة التي تشهدها التكنولوجيات الأحيائية والإمكانات التي قد تنطوي عليها لتوصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها المستدام، شدّدت مجموعة العمل على أهمية مواصلة صون التنوع الوراثي للأشجار وأنواع النباتات الخشبية الأخرى في مختلف أنحاء العالم، حسب الاقتضاء.

43- وأوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة مواصلة استكشاف آليات للتعاون في المستقبل مع المنظمات الدولية المعنية، بما في ذلك لتوطيد التعاون في ما بين بلدان الجنوب على وجه التحديد، فضلاً عن التعاون بين بلدان الشمال والجنوب، والتعاون الثلاثي، وذلك من أجل تشجيع التكنولوجيات الأحيائية المناسبة لتوصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها المستدام.

## عاشراً- الخيارات المتاحة لتنظيم عمل الهيئة في المستقبل في ما بين الدورات

44- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان إمكانية إعادة تنظيم عمل الهيئة المستقبلي في ما بين الدورات.<sup>17</sup> ورخّبت مع التقدير بما أحرز من تقدم في عمل الهيئة ما بين الدورات بالاستناد إلى إسهامات أجهزتها الفرعية ومكتبها وجهات الاتصال الوطنية / المنسقين الوطنيين والأعضاء. وشدّدت على ضرورة التعاطي بصورة متسقة ومتكاملة ومتجانسة مع مسألة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، بما في ذلك الموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، ضمن عمل الهيئة والبلدان، فضلاً عن الحاجة إلى توطيد التنسيق والتواصل بين مختلف مجموعات العمل التابعة للهيئة وفي ما بين جهات الاتصال الوطنية / المنسقين الوطنيين.

45- وناقشت مجموعة العمل مسألة تنظيم عمل الهيئة في المستقبل في ما بين الدورات وأعطت توجيهاتها بهذا الصدد. وأوصت بأن تنظر الهيئة خلال مداولاتها بشأن إعادة تنظيم عملها في ما بين الدورات في مسألة محدودية الموارد المتاحة للبلدان والأمانة. ومع مراعاة مختلف الخيارات المتاحة لإعادة تنظيم الأجهزة الفرعية للهيئة، أوصت مجموعة العمل بعرض خيار خامس، بما يشمل إمكانية إنشاء مجموعتين اثنتين من الخبراء تُعنى الأولى بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة فيما تعنى الثانية بالموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، وذلك في ضوء التجارب الخاصة بتنظيم العمل في مجال النفاذ إلى الموارد وتقاسم منافعها.

46- وأشارت مجموعة العمل إلى أنه من المفضّل عقد مشاورات افتراضية غير رسمية أو حلقات عمل إقليمية لجهات التنسيق الوطنية / المنسقين الوطنيين، بما في ذلك جلسات إحاطة تحضيرية للاجتماعات الرسمية، عوضاً عن الاجتماعات

<sup>17</sup> الوثيقة CGRFA/WG-FGR-6/21/9.

المختلطة بما يضمن المشاركة على نفس قدم المساواة. وأبرزت مجموعة العمل أن عقد الاجتماعات الرسمية بشكل افتراضي ينبغي أن يكون بصورة استثنائية، بسبب الظروف التي تطرحها جائحة كوفيد-19، ويجب ألا تشكل سابقة لعمل المنظمة في المستقبل.

47- ورحبت مجموعة العمل بإعداد مشروع اختصاصات جهات الاتصال الوطنية/ المنسقين الوطنيين، وأشارت إلى أنه يجوز لأعضاء الهيئة إبداء ما لديهم من تعليقات، بشكل خطي، بعد الاجتماع لكي تعتمد الأمانة إلى تجميعها بحيث تنظر فيها الهيئة خلال دورتها المقبلة. وأشارت مجموعة العمل إلى الآثار المالية المترتبة عن تنفيذ الاختصاصات وطلبت أن تخضع لاستعراض البلدان.

48- وطلبت مجموعة العمل من الأمانة إتاحة قائمة بعناوين البريد الإلكتروني لجميع جهات الاتصال الوطنية على صفحة الإلكترونيات لمجموعة العمل.

### أحد عشر - البيانات الختامية

49- تقدمت السيدة *Tiina Vähänen*، نائب مدير شعبة الغابات، بالتهنئة إلى مجموعة العمل على ما حققته من إنجازات وتنظيمها لاجتماع مثمر. وأحاطت علمًا بأن نقاشات مجموعة العمل وتوصياتها ستتيح توجيهات لا غنى عنها لإعداد التقرير الثاني والنظام العالمي للإعلام. وشددت على أن المنظمة تتطلع إلى استخدام نتائج هذه المساعي في عملها في المستقبل. وأكدت مجددًا على رغبة شعبة الغابات في المنظمة في تزويد البلدان بالدعم الفني في تنفيذ خطة العمل العالمية.

50- وتوجهت السيدة *Hoffmann* كذلك بالشكر إلى أعضاء مجموعة العمل والرئيس على ما قدموه من توجيهات خلال هذه الدورة. وأشارت إلى أن الاجتماع قد حقق، بفضل النقاش المثمر الذي أجرته مجموعة العمل وعملها الدؤوب، نتائج قيمة، ليس فقط بشأن العمل المتعلق بالموارد الوراثية الحرجية وإنما أيضًا بخصوص بنود الهيئة الشاملة لعدة قطاعات.

51- وتوجه الرئيس بدوره بالشكر إلى جميع المندوبين والمقررة على مساهماتهم في إنجاز أعمال الدورة. كما أعرب عن امتنانه لشعبة الغابات في المنظمة ومكتب تغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة وأمانة الهيئة، وللمترجمين الفوريين والتحريرين وسائر الموظفين.

## المرفق ألف

### جدول أعمال الدورة السادسة

### لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية

13 - 15 أبريل/نيسان 2021

- 1- انتخاب الرئيس ونائب (نواب) الرئيس والمقرر
- 2- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
- 3- حالة تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها
- 4- حالة إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم
- 5- وضع نظام عالمي جديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية
- 6- الحصول على الموارد الوراثية الحرجية وتقاسم منافعها
- 7- "معلومات التسلسل الرقمية" عن الموارد الوراثية الحرجية
- 8- دور الموارد الوراثية الحرجية في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه
- 9- استعراض العمل في مجال التكنولوجيات الأحيائية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام
- 10- الخيارات المتاحة لتنظيم عمل الهيئة في المستقبل في ما بين الدورات
- 11- ما يستجد من أعمال
- 12- اعتماد التقرير



---

المرفق بـ

---

الأعضاء والأعضاء المناوبون في مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية  
الخرجية الذين انتخبهم الهيئة في دورتها العادية السابعة عشرة

التشكيل (عدد البلدان في كل إقليم)	البلد
أفريقيا (5)	إثيوبيا
	أنغولا
	توغو
	تونس
	الكاميرون
آسيا (5)	العضو المناوب الأول: إسواتيني
	العضو المناوب الثاني: غانا
	تايلند
	جمهورية كوريا
	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
أوروبا (5)	الصين
	ماليزيا
	العضو المناوب الأول: الهند
	العضو المناوب الثاني: إندونيسيا
	الاتحاد الروسي
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (5)	إيطاليا
	بولندا
	السويد
	فنلندا
	العضو المناوب الأول: فرنسا
الأرجنتين	العضو المناوب الثاني: النرويج
	البرازيل

غيانا	
كوبا	
كوستاريكا	
العضو المناوب الأول: بيرو	
العضو المناوب الثاني: بنما	
الأردن	الشرق الأدنى
السودان	(4)
لبنان	
اليمن	
العضو المناوب الأول: جمهورية إيران الإسلامية	
العضو المناوب الثاني: الجمهورية العربية السورية	
كندا	أمريكا الشمالية
الولايات المتحدة الأمريكية	(2)
بابوا غينيا الجديدة	جنوب غرب المحيط الهادئ
فانواتو	(2)
العضو المناوب الأول: فيجي	
العضو المناوب الثاني: جزر سليمان	

## المرفق جيم

### قائمة بالوثائق

العنوان	رمز الوثيقة
جدول الأعمال المؤقت	CGRFA/WG-FGR-6/21/1
جدول الأعمال التفصيلي والجدول الزمني المؤقتان	CGRFA/WG-FGR-6/21/1 Add.1
حالة تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها	CGRFA/WG-FGR-6/21/2
حالة إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم	CGRFA/WG-FGR-6/21/3
وضع نظام عالمي جديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية	CGRFA/WG-FGR-6/21/4
الحصول على الموارد الوراثية الحرجية وتقاسم منافعها: استعراض وتوقعات	CGRFA/WG-FGR-6/21/5
"معلومات التسلسل الرقمية" بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة: فرص الابتكار والتحديات والتداعيات	CGRFA/WG-FGR-6/21/6
تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-FGR-6/21/7
استعراض العمل في مجال التكنولوجيات الأحيائية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام	CGRFA/WG-FGR-6/21/8
إمكانية إعادة تنظيم عمل الهيئة المستقبلية في ما بين الدورات	CGRFA/WG-FGR-6/21/9

### وثائق المعلومات

العنوان	رمز الوثيقة
النظام الأساسي لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والأعضاء والأعضاء المناوبون الذين انتخبهم الهيئة في دورتها العادية السابعة عشرة	CGRFA/WG-FGR-6/21/Inf.1
مذكرة معلومات للمشاركين	CGRFA/WG-FGR-6/21/Inf.2 Rev.1

- مسودة الدراسة الاستقصائية بشأن التدابير القطرية الخاصة بالحصول  
على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها التي تراعي السمات  
المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمعارف التقليدية المرتبطة بها
- CGRFA/WG-FGR-6/21/Inf.3
- إسهامات الأعضاء بشأن الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة  
وتقاسم منافعها
- CGRFA/WG-FGR-6/21/Inf.4
- أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ
- CGRFA/WG-FGR-6/21/Inf.5
- دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف  
من وطاته
- CGRFA/WG-FGR-6/21/Inf.6
- آخر التطورات في مجال التكنولوجيات البيولوجية ذات الصلة بتوصيف  
الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها المستدام.
- CGRFA/WG-FGR-6/21/Inf.7
- قائمة بالوثائق
- CGRFA/WG-FGR-6/21/Inf.8
- قائمة بالمندوبين والمراقبين
- CGRFA/WG-FGR-6/21/Inf.9